558 - وفي الحديث ان الابيض بن حمال المازني قدم على النبي A فاستقطعه الملح الذي بمارب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل لرسول ا A اتدري ما اقطعته انما اقطعته الماء العد قال فرجعه منه .

والعد الماء الدائم الذي لا انقطاع له مثل ماء الركايا والعيون وجمعه اعداد وقال النبي A الناس شركاء في ثلاث الماء الكلأ والنار اراد بالماء ماء السماء وماء العيون التي لا مالك لها واراد بالكلأ مراعي الارضين التي لا يملكها احد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس فينتفعون به والملاحه التي ليست في ارض مملوكه كالماء العد لانه ما يجمد فيصير ملحا وللناس ان يأخذوا منه حاجتهم وليس لاحد ان يتملكه فيمنع الناس عنه .

559 - وقوله عمر على نطف السماء او بالرشاء .

اراد بنطف السماء قطره وبالرشاء البئر التي يستقى منها بالرشاء وهو الحبل